هذي حقيقة تهمتي

للشيخ أبي محمد المقدسي

أنـا مسلم بدمي سأروي رايـتي ... إن جففوا الآبـار والأنهـارا
وعلى جدار السجن سوف أخطها ... إن صادروا الأوراق والأحبارا
بدمي أخط براءتي من كفـرهم ... علناً وإن قد حاكموا الأسرارا
أنـا مسلم جرمي بأني كــافر ... بشريعة قـد حكّمت كـفارا
نقموا علـيّ بأنني لم أنحـرف ... عن شرع ربٍ يحفظ الأبرارا
نقموا علـيّ بأنـني لم أرتـضِ ... قانون كـفرٍ ينصر الفجـارا
هذي حقيقة تهمتي فلتـعرفـوا ... و لتعلنوا الأحكـام والأخبارا
هذي حقيقة ما اقترفت فأعلنـوا ... هذي الحقيقة في الوجود جهارا
هـذي حقيقة تهمـتي لـن أنثني ... عنها وإن سالت دماي مرارا

أبو محمد / سجن سواقة
شعبان 1417